

الإصابة في تمييز الصحابة

5308 - عبيد ا بن عبد ا بن شهاب بن زهرة القرشي الزهري جد فقيه الحجاز بن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد ا الزهري تقدمت الإشارة إليه في ترجمة والده عبد ا بن شهاب .

5309 - عبيد ا بن عبد بن أبي مليكة زهير بن عبد ا بن جدعان القرشي التيمي والد الفقيه عبد ا بن أبي مليكة ذكره أبو علي الغساني في حواشي الاستيعاب وقال له صحبة لكنه نسبه لجدّه فقال عبيد ا بن أبي مليكة وهو الذي اعتمده المزي في التهذيب أن أبا مليكة جد الفقيه عبد ا وأما بن الكلبي وابن سعد وغيرهما فأدخلوا بين عبيد ا وأبي مليكة عبد ا وهو المعتمد وذكر الفاكهي في كتاب مكة خبرا يدل على أن له صحبة قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أنبأنا هشام بن سليمان عن بن جريج سمعت بن أبي مليكة يقول مر عمر في أجناد فوجد رجلا سكران فطرق به دار عبد ا بن أبي مليكة وكان جعله يقيم الحدود فقال إذا أصبحت فاجلده قلت لا يقيم عمر من يقيم الحدود حتى يكون رجلا فيكون عبد ا أدرك من الحياة النبوية ما يكون به مميزا وهو قرشي من أقارب أبي بكر الصديق ثم وجدت له حديثا أورده أبو بشر الدولابي في الكنى من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عيينة عن بن أبي مليكة أن أباه سأل النبي صلى ا عليه وسلّم عن أمه فقال يا رسول ا كانت أبر شيء وأوصله وأحسنه صنيعا فهل ترجو لها قال هل وأدت قال نعم قال هي في النار وهذا لو ثبت لكان حجة لكن أخشى أن يكون بن أبي ليلى وهم فيه فإن الحديث محفوظ من طريق سلمة بن يزيد قال ذهبت أنا وأخي إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فقلنا إن أمنا مليكة كانت فذكر الحديث ويحتمل التعدد